ذكرت صحيفة موسكو تايمز الروسية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بات واحدا من أكثر الشخصيات ثراء في العالم بفضل مئات المليارات من الدولارات التي نهبها من ثروات ومقدرات البلاد.

ونسبت الصحيفة لـ ويليام براودر (المستثمر الدولي البريطاني الجنسية ومدير صندوق 'هرميتاج كابيتال مانيجمنت ' Management Capital Hermitage الاستثماري وأبرز المستثمرين الأجانب السابقين في الأسواق الروسية) أن بوتن قد جمع ثرواته الطائلة منذ أن وصل إلى سدة الحكم في روسيا في العام .2000
وقال براودر الذي كان يعد في السابق مؤيدا للرئيس الروسي في حوار له مع فريد زكريا مقدم برنامج "جلوبال باليك سكوير" على شبكة "سي إن إن"NNC الأمريكية: " بعض الناس، ومن بينهم أنا، يؤمنون بأن بوتن أكثر شخصية ثراء في العالم، أو حتى على الأقل واحدا من أغنى أغنياء العالم حيث تُقدر ثرواته بمئات المليارات من الدولارات التي سرقها من الشعب الروسي."
وأضاف براودر أن بوتن بوجه عام -الذي يتحصل على نحو 145.000 دولار سنويا- يمتلك أرصدة بقيمة 200 مليار دولار في حسابات بالبنوك السويسرية وفي شكل أسهم وصناديق تحوط.
وأوضح براودر الذي كان يمتلك حصة من الأسهم في أواخر تسعينيات القرن الماضي في شركات "جازبروم"morpzaG الروسية للطاقة و"سورجوتنيفتيجاز "sagetfentugruS، واحدة من أكبر شركات إنتاج النفط والغاز، بالإضافة إلى مشروعات أخرى حكومية في روسيا، أن بوتن كان يدعم في بادئ الأمر هدف رجل الأعمال المتمثل في "تسمية ووصم الشركات الروسية" المتورطة في ممارسات فساد، حتى بدأ الأمريكان في يتشككون في مسألة استحواذ الرئيس الروسي على ثروته.
وصرح براودر لـ سي إن إن: "بات واضحا بالنسبة لي الآن، وعلى أساس خبراتي الواسعة، أن فلاديمير بوتن ليس فوق مستوى الشبهات على الإطلاق، بل إنه متورط بصورة كبيرة في ممارسات فساد وليس على قدر تصرفه بفرض قيود على حفنة قليلة فقط من الفاسدين من ذوي النفوذ السياسي- فهو أكبر فاسد يتمتع بنفوذ سياسي."

وتابع: "خلال السنوات الثماني أو العشر من وصول بوتن للحكم كان الأمر يقتصر بالنسبة له على سرقة أكبر قدر ممكن من الأموال.. وبعد 14 عاما على حكم روسيا وحجم الأموال التي انتجتها الدولة ولم تنفق على المدارس والشوارع والمستشفيات وغيرها.. كل هذه الأموال الآن في العقارات وحسابات سويسرية والأسهم وغيرها من الأمور التي تدار له."
وكان براودر قد تم حظر وجوده في روسيا في العام 2005 في أعقاب نعته بأنه يمثل تهديدا للأمن القومي الروسي، بالرغم من كون صندوق 'هرميتاج كابيتال مانيجمنت' الذي يمتلكه هو أكبر مستثمر حافظات في عموم البلاد في أواسط العقد الأول من الألفية الحالية بإجمالي استثمارات بلغت ما يزيد عن 4 مليارات دولار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/02/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com